التقرير السنوي 2011

مذكرات بيئية

جمعية الإمارات للحياة الفطرية هي منظمة بيئية غير حكومية وغير ربحية، تم تأسيسها تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في المنطقة الغربية ورئيس مجلس إدارة هيئة البيئة– أبوظبي.

منذ تأسيسها في عام 2001، تعمل جمعية الإمارات للحياة الفطرية بالتعاون مع الصندوق العالمي لصون الطبيعة، إحدى أكبر المنظمات البيئية المستقلة في العالم، وتهدف إلى خفض البصمة البيئية ومكافحة تغير المناخ والحفاظ على التنوع البيولوجي في الإمارات والمنطقة. تعمل الجمعية على المستوى الاتحادي تحت رئاسة مجلس إدارة محلي ولها عدة مكاتب في أبوظبي ودبي والفجيرة.

المكتب الرئيسي
ص.ب. 45553
أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة
هاتف : 7117 634 2 971+
فاكس : 1220 634 2 971+

مكتب دبي
ص. ب. 454891
دبي، الإمارات العربية المتحدة
هاتف : 9776 354 4 971+
فاكس : 9774 354 4 971+

البريد الالكتروني info@ewswwf.ae
الموقع الالكتروني www.ewswwf.ae

تويتر: @ ews_wwf
فيسبوك: ews.wwf

صورة الغلاف: © EWS-WWF

يجب عند إعادة الإنتاج الشامل أو الجزئي ذكر العنوان واسم الناشر الأصلي بصفته صاحب حقوق الطبع والنشر.
جميع الحقوق محفوظة EWS-WWF

المحتويات

مقدمة 05

مقدمة من رئيس مجلس الإدارة جمعية الإمارات للحياة الفطرية بالتعاون مع الصندوق العالمي لصون الطبيعة EWS-WWF

احتفالاً بعقد من المحافظة البيئية 07

كلمة العضو المنتدب، جمعية الإمارات للحياة الفطرية بالتعاون مع الصندوق العالمي لصون الطبيعة EWS-WWF

التطلع قدماً 09

كلمة العضو المنتدب، جمعية الإمارات للحياة الفطرية بالتعاون مع الصندوق العالمي لصون الطبيعة EWS-WWF

مشاريعنا

بيئتي وطني 12
مبادرة HSBC المناخية للمدارس البيئية 13
مبادرة البصمة البيئية 14
حملة أبطال الإمارات 15
مصائد الأسماك المستدامة 18
وادي الوريعة 19
العلم الأزرق 20
مشروع المحافظة على السلاحف البحرية 21
ساعة الأرض 22

نشر رسالة المحافظة على البيئة 24

التقرير المالي 25

العمل معاً من أجل مستقبل مستدام 28

أعضاء الفريق 31

© Hartmut Junguis WWF-Canon

إحدى أولويات عملنا هي حماية الموائل الطبيعية الضرورية لضمان مستقبل العديد من الأنواع الحية التي تسكنها وتعتمد عليها.

© EWS-WWF

كلمة
معالي محمد أحمد البواردي

رئيس مجلس الإدارة، جمعية الإمارات للحياة الفطرية بالتعاون مع الصندوق العالمي لصون الطبيعة EWS-WWF

تم تأسيس جمعية الإمارات للحياة الفطرية بالتعاون مع الصندوق العالمي لصون الطبيعة EWS-WWF قبل عشر سنوات، لتجمع رغبة قوية من أجل حماية ثروة الإمارات الطبيعية، مع سنوات من الخبرة من منظمة عالمية.

وخلال رحلتها، لم تبتعد الجمعية عن مبادئها الأساسية، لتنجح في الحصول على ثقة شركائها ولتدخل قلوب داعميها، الذين لما حققت نجاحاتها دون مساهماتهم.

وتعمل جمعية الإمارات للحياة الفطرية بالتعاون مع الصندوق العالمي لصون الطبيعة EWS-WWF منذ تأسيسها بالاشتراك مع جهات متعددة، موحدة خبرات وجهود مختلفة للمساعدة في تطوير حلول متكاملة طويلة المدى للمشاكل البيئية التي تواجه الإمارات.

وحرصاً على تحقيق أهدافها وهي حماية بيئتنا الطبيعية وتأسيس مستقبل مستدام للإمارات، تلتزم الجمعية كذلك بالعمل مع المجتمع المدني لرفع مستوى الوعي البيئي وتمكين جميع من يقيم على هذه الأرض الطيبة من المساهمة في إيجاد حلول لهذه التحديات.

من خلال بناء القدرات وترويج التعليم البيئي والبحث العلمي المحلي، تهدف الجمعية إلى المساهمة في وضع أساس متين للتنمية البيئية في الإمارات في العقود القادمة. وتأمل الجمعية بالاستمرار في نهجها بنفس الالتزام للمساهمة في بناء مستقبل مستدام في الإمارات، والمساهمة في الجهود المحلية والدولية للقضايا البيئية التي تشغل العالم، من أجل المحافظة على كوكب نابض بالحياة من أجل أجيالنا القادمة.

الاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة

احتفلنا بالذكرى السنوية العاشرة لرحلتنا في الحفاظ على البيئة في دولة الإمارات العربية المتحدة خلال حفل غداء وبنشر طبعة محدودة من كتاب عنوانه «عشر سنوات من المحافظة البيئية في الإمارات». وتزامنت سنتنا العاشرة أيضاً مع الذكرى الخمسين لعمل الصندوق العالمي لصون الطبيعة، شريكنا في هذه الرحلة، مما أعطانا سبباً إضافياً للاحتفال.

وقد أدى عملنا خلال العقد الماضي في دولة الإمارات العربية المتحدة إلى الاعتراف بنا كمؤسسة رائدة في مجال المحافظة على البيئة. كما سلط الضوء أيضاً على الحاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لمعالجة وقع الأنشطة البشرية على البيئة الطبيعية.

ولكنَّ إدراكنا لضرورة التمسك بنهج العمل المشترك مع المجتمع المدني والهيئات الحكومية والشركات الخاصة ومنظمات النفع العام من أجل تحقيق فرق حقيقي وجهود حماية ناجحة، كان هو الدرس الأعظم والأكثر قيمة بالنسبة لفريقنا خلال العقد الماضي.

وعلى الرغم من أننا حققنا الكثير، مازال أمام الكثير. وسوف نواصل عملنا نحو تحقيق رؤيتنا لتمكين الأجيال الحالية والقادمة من العيش في تناغم مع الطبيعة.

مقتطفات من العمل البيئي

توفير البيانات العلمية

من خلال تتبع سلاحف منقار الصقر البحرية عبر منطقة الخليج، يستهدف مشروع المحافظة على السلاحف البحرية إلى سد الثغرة في البيانات الإقليمية، وذلك بدراسة مسالك هجراتها وتحديد مناطق تغذيتها ذات الأهمية الحيوية لبقاء هذه الأنواع المهددة بالانقراض.

التعليم البيئي

إن صغار اليوم هم حماة هذا الكوكب في المستقبل، لذا يشكل تعليم التلاميذ حول حماية البيئة منذ سن مبكرة جزء هام من تنمية شغفهم نحوها. وعبر برامجنا التعليمية مثل «بيئتي وطني» و «المدارس البيئية» نأمل بأن ننمي الشغف البيئي عند هؤلاء اليافعين.

مصائد الأسماك المستدامة

لمواجهة مشكلة الصيد الجائر هنا في دولة الإمارات العربية المتحدة، تم إطلاق مشروع مصائد الأسماك المستدامة من أجل الدفع بتغييرات إيجابية وتمكين المجتمع من لعب دور في حلها عبر حملة «اختر بحكمة».

الأبحاث الرائدة

أصبحت دولة الإمارات العربية المتحدة ثالث دولة في العالم تباشر في سلسلة الأبحاث المعمقة حول بصمتها البيئية، وذلك في عام 2009، عبر مبادرة البصمة البيئية التي أطلقت لتحديد القطاعات الرئيسة التي تساهم في البصمة البيئية لدولة الإمارات العربية المتحدة، وتقييم آثار السياسات المختلفة عليها.

سايتس

للمساعدة في حماية الأنواع الأكثر ندرة في العالم من الاتجار غير المشروع بالحياة البرية، تم تنفيذ برنامجاً تدريبياً مع السلطات المعنية في دولة الإمارات العربية المتحدة من أجل المساعدة في بناء القدرات المحلية على تطبيق اتفاقية سايتس (اتفاقية الاتجار الدولي بالأنواع المهددة بالانقراض من الأنواع النباتية والحيوانية البرية).

© EWS-WWF

عقد من العمل البيئي

رسالة من سعادة رزان خليفة المبارك

العضو المنتدب لجمعية الإمارات للحياة الفطرية بالتعاون مع الصندوق العالمي لصون الطبيعة

عندما أنظر إلى السنوات العشر الماضية وإلى الشوط الطويل الذي قطعته EWS-WWF في رحلتها، لا يسعني إلا أن أشعر بالفخر. بدءً من فريق يمكن عدّه على أصابع يد واحدة، نمت الجمعية لتحتضن مهارات متنوعة في مجالات المحافظة البيئية وتطوير السياسات البيئية والتعليم البيئي، وذلك دون أن تحيد عن التزامها بأهدافها وبالشراكات القوية التي قامت ببنائها على مر العقد الماضي.

إن النجاحات التي نحتفل بها اليوم، هي نجاحات كل من ساهم وشاركنا في هذ الرحلة، ولما كان أياً منها ممكناً دون الدعم القوي والمتين الذي نحصل عليه من شركائنا وداعمينا ورعاة مشاريعنا ومتطوعينا، ومن سائل الإعلام والمعلمين والطلاب وأفراد المجتمع المدني.

نحن نتطلع للاستمرار في العمل بنفس مستوى الالتزام والحماس في العقود القادمة، ونأمل أن نستمر في الحصول على دعمكم المتواصل، لنعمل معاً من أجل مستقبل أفضل لبلدنا والعالم.

التميز الساحلي

تم رفع أولى الأعلام الزرقاء في دولة الإمارات العربية المتحدة في عام 2011، في خطوة هامة نحو الاعتراف بالتميز الساحلي في شواطئ وموانئ البلاد، وذلك بعد إطلاق المرحلة التجريبية في نهاية عام 2009.

الحفاظ على الموارد

تم إطلاق حملة أبطال الإمارات بالشراكة مع هيئة البيئة – أبوظبي لمواجهة مشكلة البصمة البيئية الفردية المرتفعة في الإمارات. تهدف الحملة إلى تشجيع قطاعات المجتمع المختلفة على تبني سلوكيات وتغييرات بسيطة للمحافظة على الطاقة والماء والمساهمة في خفض البصمة البيئية.

منطقة جبلية محمية

في عام 2009، أصبح وادي الوريعة منطقة محمية بموجب مرسوم أميري، وذلك بعد دراسة برهنت على تفرد تنوعه البيولوجي، حيث يسكنه أكثر من 500 نوع من أنواع الحياة البرية. وانضم الوادي في عام 2011 إلى قائمة المناطق الرطبة ذات الأهمية الدولية بموجب اتفاقية رامسار الدولية وذلك بفضل موارده من المياه العذبة.

مسح خرائط الشعاب المرجانية

إن مسح خرائط للشعاب المرجانية في جنوب شرق الخليج هو واحد من موروثات مشروع الحفاظ على الشعاب المرجانية، والذي سلط الضوء على غنى أنواع الحياة البحرية التي تعتمد على الشعاب المرجانية وصراعها من أجل البقاء في المياه التابعة لكل من أبوظبي وقطر.

ساعة الأرض

تعد ساعة الأرض أكبر حملة توعوية في العالم ومنذ عام 2008، شهدت دولة الإمارات العربية المتحدة ازدياداً ملحوظاً في أعداد المؤيدين للحملة، لتشارك الإمارات جمعيها في ساعة الأرض في عام 2011.

© Tiffany Schultz

التعليم البيئي هو أحد العناصر المهمة التي نركز عليها، وذلك لإعداد أجيال مستقبلية واعية بالمسائل البيئية.

© EWS-WWF

التطلع قـــدمـاً

رسالة من إيدا تيلش

المدير العام بالإنابة، جمعية الإمارات للحياة الفطرية بالتعاون مع الصندوق العالمي لصون الطبيعة EWS-WWF

احتفلنا عام ٢٠١١ بالذكرى السنوية العاشرة من مسيرتنا في الحفاظ على البيئة في دولة الإمارات العربية المتحدة. وكمنظمة مستقلة غير ربحية، شهدنا العديد من التحديات والتغيرات خلال رحلتنا، ولم يكن نجاحنا ممكناً لولا التوجيهات الحكيمة والدعم المتين الذين قدمهما لنا مجلس إدارتنا.لقد مثلت السنة الماضية تحدياً اقتصادياً للجميع، لكنها لم تمنعنا من ترك بصمة وأثر إيجابي. وقد تقدمنا في عملنا في مبادرة البصمة البيئية، وأطلقنا نسخة جديدة ومحسنة من أقدم برنامج لدينا، وهو «بيئتي وطني»، وتحدينا الشركات لتتبنى ممارسة أعمال تجارية أكثر استدامة من خلال حملة ابطال الإمارات.

إن للحفاظ على التنوع البيولوجي والتصدي للتغير المناخي وتخفيض البصمة البيئية أهمية أكبر الآن من أي وقت مضى، وذلك بسبب الضغوطات المتنامية على مواردنا الطبيعية وعلى التنوع الحيوي. ومع تزايد التحديات البيئية، من المتوقع رؤية آثار التغير المناخي العالمي في أرجاء الدولة والمنطقة، وبالتالي لا بد من اتخاذ إجراءات بيئية عاجلة في الإمارات وفي العالم.

ومع الدعم القيم والمستمر من شركائنا وداعمينا، سنستمر في العمل على مشاريعنا الحالية خلال عام ٢٠١٢، ومن ضمنها مشروع المحافظة على السلاحف البحرية. وسنعمل أيضاً بشكل وثيق مع الهيئات المحلية على تطوير وتطبيق خطط إدارة فعالة لوادي الوريعة في الفجيرة، وعلى إطلاق المرحلة الثانية من مبادرة البصمة البيئية لتطوير معايير كفاءة الطاقة ولإجراء تقييم اجتماعي –اقتصادي للسياسات.

نحن ندرك بأن مفتاح نجاحنا هو العمل بالشراكة مع القطاعين العام والخاص، ومع المدارس والجامعات والأفراد، لتحقيق نتائج ذات تأثير، وهذا هو النهج الذي سنستمر عليه في المستقبل. وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع شركائنا ومؤيدينا على دعمهم القوي، ونحن نتطلع قدماً إلى دعمهم المستمر الذي يسمح لنا بالسعي نحو أهدافنا وباغتنام الفرص الجديدة عندما تلوح لنا. وسنبدأ العقد القادم من عملنا في دولة الإمارات العربية المتحدة بترقبٍ وتوقٍ وحماس.

الذكرى السنوية العاشرة

قطعت جمعية الإمارات للحياة الفطرية بالتعاون مع الصندوق العالمي للطبيعة EWS-WWF شوطاً طويلاً منذ تأسيسها، وهناك العديد من الإنجازات التي تستحق الاحتفال. لقد عملت الجمعية على 13 مشروعاً منذ عام 2001، وساهمت في تأسيس أول محمية جبلية في الإمارات ومسح الشعوب المرجانية ونشر التعليم البيئي والمصائد المستدامة والعمل من أجل خفض البصمة البيئية في البلاد.

© Tiffany Schultz

التعليم البيئي على الانترنت

إن إلهام أجيال المستقبل وزرع الحماس فيهم تجاه القضايا البيئية هو أمر بالغ الأهمية للحفاظ على استدامة كوكبنا ومواردنا الطبيعية للسنوات القادمة. وبدافع غرس القيم البيئية منذ عمر مبكر، أطلقت جمعية الإمارات للحياة الفطرية مشروع «بيئتي وطني» في عام ٢٠٠١.

إدخال التعليم البيئي في المنهج التعليمي الابتدائي هو خطوة مهمة نحو مستقبل مستدام

تعليم اليافعين بين سن السادسة والرابعة عشرة حول الحياة البرية في الصحاري والبحار والمدن، المحافظة على الطاقة والمياه والتعامل مع التغيرات المناخية وإدارة النفايات، ليساهم في نشر التعليم البيئي عبر الانترنت في دولة الإمارات العربية المتحدة، وليغرس قيم المسؤولية البيئية في طلاب المدارس.

والتزاماً بالقيم التي يروجها، تم نقل برنامج «بيئتي وطني» من النسخة الأصلية الورقية إلى الانترنت. وقد تضمنت هذه النقلة أيضاً تغييراً في اسم البرنامج من «الماراثون البيئي» إلى «بيئتي وطني» ليعكس مضمونه وهدفه بشكل أفضل.

تم إطلاق برنامج «بيئتي وطني» رسمياً على شبكة الانترنت في أكتوبر 2011 خلال مؤتمر صحفي في أبوظبي مع راعي البرنامج، شركة دولفين للطاقة، وأتاح حفل الإطلاق الفرصة أمام عدة تلاميذ لتجربة البرنامج بأنفسهم والتحاور مع الإعلاميين حول هذه التجربة. وبدأت المدارس بالتسجيل في البرنامج منذ ديسمبر 2011، حيث أثبت البرنامج شعبيةً واسعة بين المدرسين والتلاميذ على حد سواء.

حصل البرنامج على دعم وزارة التربية والتعليم وتمت التوصية به كنشاط إضافي من قبل العديد من المناطق التعليمية في الإمارات

وتتيح هذه المرحلة الجديدة التي يتألق فيها برنامج «بيئتي وطني» كمنصة الكترونية تفاعلية، فرصة فريدة أمام التلاميذ لمعرفة المزيد عن البيئة المحلية والعالمية من خلال رحلة استكشافية مرحة بمرافقة شخصيات الرسوم المتحركة الإماراتية: حمد وعائشة وبقية عائلتهما.

وبدعم من وزارة التربية والتعليم والشركاء المحليين على مستوى الإمارات المختلفة، قدم فريقنا سلسلة من أربع عشرة ورشة عمل ثنائية اللغة للمدرسين في جميع أنحاء الإمارات السبع. وقد صممت ورشات العمل هذه لتعزيز الاهتمام ببرنامج «بيئتي وطني» وتشجيع المدارس على المشاركة من خلال التسجيل في «بيئتي وطني» والاستفادة من المصادر التعليمية والخطط الدرسية الخاصة بالمدرسين والتي يوفرها البرنامج بشكل مفتوح ومجاني على موقع www.beatiwatani.com.

وفي الفترة المقبلة، يهدف فريقنا إلى زيادة عدد الطلاب المشاركين في «بيئتي وطني» لتعليمهم حول أهمية المحافظة البيئية، وأهمية الدور الذي يمكن لكل منا لعبه. ونحن نأمل أيضاً بأن يتم تصدير برنامج «بيئتي وطني» إلى الدول الأخرى في المستقبل، للمساعدة في رفع مستوى الوعي البيئي بين الطلاب في جميع أنحاء المنطقة.

المدارس البيئية

إن التعليم البيئي هو أمر مهم للأجيال الشابة، لتمكينهم من إدراك الآثار التي تترتب على البيئة نتيجة أنشطتهم وخياراتهم، ولمساعدتهم على المساهمة في حلول طويلة المدى للقضايا البيئية التي تواجه كوكبنا.

وعبر برنامج مؤسسة التعليم البيئي FEE الدولية، التي لجمعية الإمارات للحياة الفطرية عضوية عاملة فيها، يمكن للطلاب تعلم كيف يمكنهم أن يساهموا في جعل محيطهم اليومي في منازلهم ومدارسهم أكثر رفقاً بالبيئة، وذلك عبر التعليم التفاعلي وغرس حس المسؤولية البيئية. ونحن نأمل بأن يعزز هذا المشروع التفاعلي وعيهم البيئي ويسمح لهم باتخاذ قرارات واعية لمصلحة هذا الكوكب في المستقبل.

27,000

هو عدد طلاب المدارس المشاركة في برنامج المدارس البيئية في الإمارات.

في مايو 2011، عبر الطلاب عن شغفهم البيئي عبر تصميم ملصقات لمسابقة الشعار البيئي، وهي إحدى الخطوات السبعة التي يتطلب على المدارس المشاركة في هذا البرنامج الدولي إتمامها. وقد سلم الشيخ عبد العزيز بن علي النعيمي، والمعروف أيضاً بالشيخ الأخضر، الجوائز إلى الفائزين المحظوظين عن فئتي الصغار والكبار تقديراً لروحهم الابتكارية، وتم ترشيح الفائز النهائي من كلى الفئتين ليمثلا دولة الإمارات العربية المتحدة في المسابقة الدولية للمدارس البيئية .

وقد انضمت إلينا 10 مدارس إضافية خلال عام 2011، ليصبح العدد الكلي للمدارس التي تعمل ضمن برنامج المدارس البيئية في دولة الإمارات العربية المتحدة 30 مدرسة، والذي يعني انضمام 27000 طالباً إلى هذه الخطة التعليمية الفعالة والمعترف بها دولياً. ولم يخيب أداء الطلبة توقعاتنا، حيث شهدنا العديد من المبادرات الرائعة، كان منها إقامة حديقة للنباتات المحلية واستخدام المياه التي تجمع من مكيفات الهواء لري هذه النباتات.

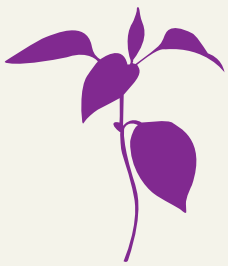

تم تقديم منح مالية لستة عشرمدرسة من أجل العمل على مشاريع صغيرة تساعدهم على ترشيد استهلاك الطاقة والماء

ومع وجود كل هذه المبادرات الجديدة، من المهم تبادل الملاحظات والأفكار من أجل المضي قدماً وإجراء تحسينات لاستمرار نجاح البرنامج. ولهذا أقام فريقنا ورشة عمل للأساتذة لتقديم المشورة والاستماع إلى التحديات والإنجازات التي تعيشها المدارس. وقد جمع الفريق المعلومات التي قدمها منسقي المدارس وقام بتسليمها إلى المسؤولين في شركات الخدمات ومنظمات إدارة النفايات والهيئات البيئية لزيادة التواصل بين الأطراف المعنية.

أما التركيز في المرحلة المقبلة فسيكمن في مساعدة المدارس للحصول على العلم الأخضر، وهي الشهادة التعليمية العالمية التي تتوج المدارس المميزة والقادرة على اتمام مراحل البرنامج السبعة. ونحن نأمل بأن يرتفع عدد المدارس المشاركة في البرنامج باضطراد في السنوات القادمة، وأن تقود دولة الإمارات العربية المتحدة الطريق على المستوى العالمي في التثقيف البيئي.

خفض البصمة البيئية

تعد دولة الإمارات العربية المتحدة ثالث دولة في العالم تشرع في رحلة لتخفيض بصمتها البيئية. وقد صنف تقرير الكوكب الحي الصادر عن الصندوق العالمي لصون الطبيعة دولة الإمارات العربية المتحدة كواحدة من الدول ذات البصمات البيئية الفردية الأعلى في العالم، ولذلك فنحن نعمل جاهدين وبشكل لصيق مع شركائنا لخفض البصمة البيئية من أجل أجيال المستقبل.

ركزت المرحلة الأولى من مبادرة الإمارات للبصمة البيئية (EFI) التي أطلقت بالشراكة عدة هيئات حكومية، على إجراء أبحاث متعمقة في العوامل والقطاعات المسؤولة عن ارتفاع البصمة، لتختم المرحلة بتطوير أداة لمحاكاة السيناريوهات المختلفة للمساعدة في تقييم تأثير سياسات الطاقة والمياه في الحد من البصمة البيئية.

CO_2

تساهم الانبعاثات الكربونية بنسبة ٧٦٪ من البصمة البيئية الكلية في الإمارات

وبعد نشر تقرير موجز حدد الإنجازات الرئيسة للمرحلة الأولى للمبادرة في مطلع عام 2011، عمل فريقنا بشكل وثيق مع الجهات ذات العلاقة في قطاع الصناعة والقطاع الحكومي لتحديد مجموعة من خيارات سياسات ذات أثر سريع لتخفيض البصمة البيئية بشكل فعال وملموس.

ووفقاً لذلك، طرحت اللجنة التوجيهية للمبادرة توصياتها للمرحلة الثانية، والتي تشمل تطوير معايير كفاءة الطاقة، وإجراء تحليل اجتماعي–اقتصادي للسياسات، وتوسيع مدى أداة نمذجة سيناريو البصمة البيئية، لتحديد التأثيرات الناتجة عن مجموعات السياسات المختلفة من أجل توفير ذات علاقة مبنية على أساس صلب لصناع القرار.

قد يبدو الأمر بسيطاً ولكن إذا استخدم جميع المقيمين في دولة الإمارات العربية المتحدة الإضاءة الموفرة للطاقة، فإن من شأن هذا أن يخفض استهلاك البلاد للطاقة بشكل كبير. ولهذا السبب ستعمل المرحلة الثانية على وضع إطار عمل لمعايير أنظمة الإضاءة الداخلية في القطاع السكني.

قمنا بتوفير منصات حوار حول الحاجة إلى تطوير سياسات بيئية مبنية على أساس علمي وذلك في عدة ندوات محلية ومنابر دولية

وللتأكد من متانة المرحلة الثانية؛ خضع المشروع إلى فترة من البحث والمراجعة خلال عام 2011، وقد كان حصولها على موافقة وزير البيئة والمياه، وعلى الدعم من هيئة الإمارات للمواصفات والمقاييس (الهيئة الاتحادية المسؤولة عن تطوير المقاييس في دولة الإمارات العربية المتحدة) أمراً حيوياً وهاماً.

وقد دعي فريقنا لتمثيل الصندوق العالمي لصون الطبيعة في فريق عمل مبادرة en.lighten التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في العام الماضي. لتتوفر لنا فرصة الاطلاع على أفضل ممارسات مقاييس الإضاءة على الصعيد العالمي من أجل مراجعتها وتحديد التنظيمات واللوائح التي تناسب المجتمع الإماراتي بأفضل شكل.

ليس هناك شك بأن بإمكان الإمارات العربية المتحدة، إحدى أسرع الدول نمواً في العالم، بأن تكون سباقة باعتمادها لمنحى يتطلع نحو التنمية المستدامة، ولهذا سوف نحرص على اتباع هذه الاستراتيجية الثلاثية خلال السنة المقبلة من خلال العمل عبر شراكة مبادرة البصمة البيئية رفيعة المستوى. وستغطي هذه الاستراتيجية وضع إطار عمل لطرح مقاييس للإضاءة الداخلية، وإجراء تقييم اجتماعي–اقتصادي للسياسات البيئية المختلفة، والاستمرار في التحقق من صحة المعلومات حول البصمة البيئية للدولة.

تمكين القطاع الخاص

إن إلهام وتحفيز المؤسسات على تحسين بيئات عملها نحو توجه أكثر استدامة هو الدافع وراء برنامج القطاع الخاص لحملة أبطال الإمارات والذي يهدف إلى توفير التوجيه والأدوات المناسبة لمساعدة الشركات على خفض انبعاثاتها الكربونية.

عمل فريقنا بشكل لصيق مع ١٧ شركة لمساعدتهم في رحلتهم نحو تنفيذ التعهدات الثلاثة للحصول على لقب أبطال الشركات

إن استهلاك الطاقة والمياه من قبل الشركات هو العامل الرئيس في انبعاثاتها الكربونية، ولهذا السبب من المهم توفير الأدوات والسبل للمؤسسات لمساعدتها في تطبيق تغييرات بيئية إيجابية. ومن هذا المنطلق، قمنا بتطوير عدة أدلة وأدوات تتوفر بشكل مجاني على موقع الحملة، وقد تم تحميل هذه الأدوات من قبل 97 شركة خلال العام الماضي، ليصل عدد الشركات التي استفادت منها إلى 329. ووفقاً لاستبيان تم توزيعه على هذه الشركات، قام الفريق بتحسين الأدوات الموجودة وإضافة البعض الآخر، وسيتم إطلاق المجموعة الجديدة في صيف 2012.

وشهدت السنتان الأخيرتان ارتفاعاً مطرداً في عدد الشركات الساعية لتصبح إحدى أبطال الشركات، حيث توجد الآن 41 شركة مشاركة، وهو أكثر من ثلاثة أضعاف رقم المجموعة الأصلية المكونة من 12 شركة في عام 2010. ومن أجل تقديم دعم إضافي إلى هذه الشركات في رحلتها لتنفيذ التعهدات الثلاثة التي تؤهلها للحصول على لقب أبطال الشركات، تم نشر دليلين هما: كيفية تطوير استراتيجية قابلة للقياس لتوفير الطاقة والمياه بصورة فعالة، وكيفية تطوير تقرير عن دراسة حالة لحَمَلة أبطال الإمارات. وتمت إقامة ورشة عمل في نوفمبر لتقديم هذين الدليلين.

يساهم قطاع الأعمال بنسبة ٣٠٪ من البصمة البيئية في دولة الإمارات

من الصعب قياس تأثير كل منا على البيئة، ولكن لتوضيح الأثر الذي تملكه الشركات؛ خضعت خمس شركات لعمليات تدقيق بيئية من قبل مدقق خارجي نظرت في استهلاك الطاقة والمياه، تبعها تطبيق بعض التغييرات التقنية في مكاتب هذه الشركات، وذلك بفضل تمويل وصل إلى 100,000 درهم إماراتي من خلال منحة مقدمة من مؤسسة الإمارات للنفع الاجتماعي. وبعد تحليل النتائج، قررت كل شركة على الإجراءات التي ستنفذها في مكان عملها تلت تقييمها لزمن استرداد التكاليف ووفورات الكربون لكل درهم مستثمر.

خلال العام المقبل، سيركز فريقنا على مراجعة دراسات الحالة التي يتوجب على الشركات المشاركة تقديمها، ليس فقط لتأهيلها للقب أبطال الشركات، ولكن أيضاً لجمع المعلومات حول أفضل الطرق لتوفير الطاقة والمياه في شركات القطاع الخاص في الإمارات. وسيقدم الفريق كذلك ورشة عمل توفر منصة للشركات المشاركة لتبادل المعلومات وتحديد أهم التحديات التي تواجهها في رحلتها نحو الاستدامة.

التطلع قدماً

مع التوقعات بوصول التعداد السكاني العالمي إلى 9 مليارات بحلول عام 2050، هناك ضرورة ملحة لاتخاذ خطوات فعالة من أجل الحفاظ على مواردنا الطبيعية واستدامة كوكبنا. وفي عقدنا جديد، سنستمر في السعي للوصول إلى حلول طويلة المدى للتحديات البيئية من أجل ضمان مستقبل مستدام للإمارات وللمنطقة.

© Xavier Eichaker

ترويج مصائد الأسماك المستدامة

لقد أصبح الصيد الجائر مشكلة حقيقية في دولة الإمارات العربية المتحدة في السنوات الأخيرة، حيث شهد مخزون البلاد من الأسماك التجارية في العقود الثلاثة الماضية انخفاضاً بنسبة ٨٠٪، مما يشكل تهديداً لأحد التقاليد المتأصلة في الثقافة الإماراتية.

وتكرس جمعية الإمارات للحياة الفطرية جهودها من خلال مشروعها «مصائد الأسماك المستدامة» للتشجيع على إدارة فعالة لمصائد الاسماك ورفع مستوى التوعية حول أهميتها عبر حملة «اختر بحكمة» التي تشملها مظلة المشروع، إضافة إلى العمل بشكل وثيق مع السلطات والجهات المعنية لمعالجة قضية الصيد غير المستدام.

تتطلب مواجهة الصيد الجائر تعاوناً وثيقاً من قبل جميع قطاعات المجتمع

وللاستمرار في رفع مستوى الوعي حول أهمية اختيار الأنواع البحرية المستدامة، ركزت حملة اختر بحكمة خلال عام 2011 على تشكيل شراكات مع أربعة تجار تجزئة و 13 فندقاً في دولة الإمارات. ويستخدم شركاء الحملة نظام التصنيف الذي طرحته الجمعية من أجل تعريف زبائنهم على أنواع الأسماك المستدامة، وحثهم على أن يكونوا جزءاً من الحل. ويتم حالياً توزيع أكثر من مائة ألف نسخة من دليل اختر بحكمة للمستهلك، الذي شهد مؤخراً إضافة ثلاثة أنواع في القائمتين البرتقالية والخضراء. وقد جذب تجديد الدليل اهتمام وسائل الإعلام خلال شهر رمضان والتي دعت المقيمين في دولة الإمارات إلى اختيار أنواع أسماك مستدامة لتحضير وجبات الإفطار.

لم تمر جهود فريقنا من دون ملاحظة، وهو ما يتضح من الدعم الإعلامي القوي للمشروع خلال عام 2011، حيث نشرت العديد من التحقيقات الصحفية والمقالات حول الحملة، كما ظهرت وصفات من كتاب الطبخ الخاص الفائز بالجوائز «وصفات سمك مستدامة» في العديد من المجلات والصحف على مدار العام، مما ساعد في تثقيف المجتمع حول قضية الصيد الجائر ودور المستهلك فيها. وإلى جانب هذه التغطية الممتازة، تواصَل فريق الحملة مع طهاة عالميين في عدة فعاليات مهمة مثل المؤتمر العالمي للسياحة الخضراء ومعرض سيال الشرق الأوسط والتي وفرت منصات حوار ممتازة حول مسألة استدامة المأكولات البحرية.

مع تواجد معلومات علمية جديدة، قمنا بإضافة نوعين إلى القائمة الخضراء في دليل «اختر بحكمة» للمستهلك وإضافة نوع واحد إلى القائمة البرتقالية

إن لمشاركة المعلومات ومناقشة التحسينات المستقبلية أهمية في دفع المشروع إلى الأمام، ولهذا السبب، وعبر العمل الوثيق مع الصندوق العالمي لصون الطبيعة، تمت إقامة عدة اجتماعات في دبي مع مؤسسة استدامة المأكولات البحرية الدولية. وقد جمعت هذه الاجتماعات أيضاً خبراء وهيئات أخرى لمناقشة استدامة الحياة البحرية من أجل أجيال المستقبل.

إن العمل الجماعي والتواصل مع الخبراء والهيئات والمجموعات والقطاعات المختلفة، ليس أقلها مصائد الأسماك التي توفر سبل العيش لكثير من الناس، هي متممات أساسية لنجاح المشروع. وفي الفترة المقبلة، ستساعدنا معرفتنا بمواقف الصيادين ومدى اطلاعهم على الأنظمة القائمة من المضي قدماً في المستقبل. إن تركيزنا على إجراء دراسات متكاملة في هذا المجال يمكن أن يساهم في توفير معلومات لصناع القرار تمكنهم من طرح سياسات فعالة، وسيساهم أيضاً في زيادة الوعي بين مجتمعات الصيد للمساعدة في التغلب على مشكلة الصيد الجائر المتنامية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

الحفاظ على الموائل الطبيعية

تفتخر دولة الإمارات العربية المتحدة بمجموعة فريدة من الحيوانات والنباتات التي تسكن موائلها الطبيعية الغنية، ووادي الوريعة في إمارة الفجيرة هو خير مثال على ذلك.

من أجل المحافظة على إرثه الثقافي وبيئاته الطبيعية، تم الإعلان عن وادي الوريعة كمنطقة جبلية محمية في عام 2009 بموجب مرسوم أميري. ومن أجل وقف خطر تدمير هذه المنطقة المتفردة بأنواع الحياة البرية التي تسكنها، تم إطلاق مشروع وادي الوريعة الذي يسعى إلى حماية هذا الموئل الطبيعي للسنوات القادمة. إن للمشروع أهمية كبيرة في حماية التنوع الحيوي في الوادي؛ والذي يعد موطناً لأكثر من 500 نوع، شكل بعضها اكتشافاً علمياً حديثاً ونادراً للغاية.

عقب إعلان الموقع منطقة رطبة ذات أهمية عالمية بموجب اتفاقية رامسار الدولية في عام 2011، أقيمت ورشة عمل في مايو حول «الأراضي الرطبة واتفاقية رامسار في دول غرب آسيا». وقد برهنت ورشة العمل ثنائية اللغة والتي شملت تنظيم زيارة ميدانية إلى الوادي على تفرد وادي الوريعة واستحقاقه الانضمام إلى قائمة رامسار التي تشمل أغنى الموائل الطبيعية وأكثرها هشاشة.

تم اكتشاف 00 نوع جديد من الكائنات في الوادي

وفي بداية العام، شهد الوادي زياة ملكية من صاحبة السمو الملكي ولية عهد السويد الأميرة فيكتوريا وذلك استجابة لدعوة من قبل صاحب السمو الشيخ محمد بن حمد آل شرقي، ولي عهد إمارة الفجيرة. وتم اصطحاب جلالتها في رحلة رافقها فيها المدير الإداري لبلدية الفجيرة، المهندس محمد سيف الأفخم، وبصحبة فريق الجمعية لدينا.

يتميز الوادي باحتضانه للعديد من أنواع الحياة الليلية، والتي تنشط فقط بعد غروب الشمس وحلول الليل. ولذلك، وللتمكن من إلقاء نظرة عليها وإثبات وجودها، قمنا بتركيب عدد من الكاميرات الخفية التي تعمل من خلال مجسات حركية لتلتقط لمحة عن سلوكيات هذه الكائنات الليلية.

وبفضل الدعم المالي من الجهات الراعية، فقد التقطت تسع كاميرات خفية تم تركيبها في أماكن استراتيجية عبر الوادي أكثر من 5000 صورة للحياة البرية تشمل: الثعلب الأحمر وثعلب بلاندفورد والمها العربية المهددة بالانقراض والوشق وقطط غوردون البرية وقنافذ براند وعدد من الطيور لم يشاهَد البعض منها من قبل أبداً، تأكيداً على أهمية حماية مواطن الإمارات الطبيعية.

وقد حصل د. كريستوف تورنك، مدير المشروع في فريق المحافظة في جمعية الإمارات للحياة الفطرية على جائزة بيش براون الهامة والمقدمة من مجموعة الإمارات للتاريخ الطبيعي تقديراً لريادته في الحفاظ على الطبيعة. إننا فخورون للغاية بهذه الجائزة، وسوف يكمل فريقنا العمل الشاق بالتعاون مع بلدية الفجيرة لإنشاء وتطبيق خطة لإدارة المنطقة المحمية لاحقاً هذا العام. كما يخطط فريقنا لإجراء دراسة حول نباتات الوادي لفهم المزيد عن الأنواع المتوطنة في الوادي.

حماية كائنات فريدة

يهدد النشاط البشري وجود السلاحف البحرية التي اتخذت من بحار هذا الكوكب موطناً لها منذ ملايين السنين، حيث تضع الأنشطة البشرية وضغوطات الصيد المتزايدة ضغطاً كبيراً على أعداد سلاحف منقار الصقر المعرضة للانقراض، مخلة بتوازنها الطبيعي، ومسببةً تناقصاً سريعاً في أعداد هذه الحيوانات التي يعود عمرها إلى ما قبل التاريخ.

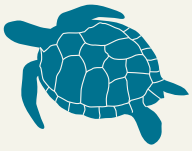

من المهم تبني استراتيجية إقليمية في جمع معلومات وافية عن سلاحف منقار الصقر في الخليج

وقد قامت جمعية الإمارات للحياة الفطرية EWS-WWF بإطلاق مشروع المحافظة على السلاحف البحرية لمعرفة المزيد عن مسالك هجرات سلاحف منقار الصقر التي تسكن الخليج، وذلك بهدف المساعدة في وضع خطط من أجل حمايتها من الانقراض.

والخطوة الأولى لفريق الجمعية هي تحديد ودراسة ممرات الهجرة التي تستخدمها السلاحف، ومسح مناطق تقاطعها ومناطق التغذية التي تلجأ إليها السلاحف. ولتحقيق هذا تم تركيب أجهزة تعقب تقوم بإرسال إشارات للأقمار الصناعية على 24 سلحفاة من نوع منقار الصقر في كل من إيران وسلطنة عُمان وقطر ودولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك خلال موسم التعشيش لعام 2011 بين شهري أبريل ومايو. وقد تم اتباع هذا النهج الإقليمي بسبب سلوك السلاحف البحرية ودورة حياتها طويلة المدى التي تقوم السلحفاة خلالها بعبور عدة حدود وطنية لتنتقل بين شواطئ تعشيشها وأماكن تغذيتها. ويهدف الفريق إلى مشاركة المعلومات والدراسات الناتجة عن هذا المشروع مع شركائنا في الدول المشاركة في المشروع.

وبهدف رفع مستوى الوعي حول الأخطار التي تهدد السلاحف، تم إطلاق سباق رمزي على الانترنت أطلق عليه اسم سباق الخليج الكبير للسلاحف البحرية في يونيو 2011. وقد جذب هذا السباق بروحه المرحة اهتماماً كبيراً بالمشروع في أوساط مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة وذلك خلال أسابيعه الخمسة. وقد تابع السباق المسافات التي قطعتها كل من السلاحف التي تم تتبعها عبر الأقمار الصناعية، وزود زوار موقع المشروع gulfturtles.com بخرائط محدثة لكل سلحفاة.

وحاز سباق الخليج الكبير للسلاحف البحرية على اهتمام وسائل الإعلام والمجتمع على حد سواء، مما زودنا بأكثر من 4500 زائر منفرد للموقع خلال السباق، بالإضافة إلى تغطية إعلامية واسعة. بينما أبرزت وسائل ومنصات التواصل الاجتماعي اهتمام الجمهور بالسباق حيث قام العديدون بتتبع مستجدات السباق ونشرها عبر صفحات الفيسبوك ومدونات تويتر الخاصة بهم.

سمح لنا الدعم الكريم الذي قدمه رعاة السلحفاة بتثبيت أجهزة تعقب على ٢٤ سلحفاة منقار صقر

خلال عام 2012، عام المشروع الثالث والأخير، سوف يقوم فريقنا بتثبيت أجهزة تتبع على 31 سلحفاة إضافية للوصول إلى هدف المشروع وهو تتبع 75 سلحفاة خلال ثلاثة سنوات. وبعد ذلك، سوف يتم جمع كل البيانات وتحليلها قبل أن تتم مشاركتها مع الهيئات والجهات المعنية لتحديد المناطق ذات الأولوية التي تحتاج إلى حماية، من أجل ضمان استمرار بقاء هذه الكائنات التاريخية.

تقدير التميز الساحلي والبيئي

تجعل المياه الزرقاء والشواطئ الذهبية والحرارة المعتدلة من دولة الإمارات العربية المتحدة مقصداً شهيراً لقضاء العطلات. وتعد المحافظة على مئات الكيلومترات من السواحل أمراً ذو أهمية قصوى ؛ ولهذا السبب قامت جمعية الإمارات للحياة الفطرية بتقديم مشروع العلم الأزرق الدولي في الإمارات بهدف حماية مناطقنا الساحلية والحفاظ على تميزها.

ولحماية الحياة التي تسكن الأعماق نفس القدر من الأهمية؛ وهناك العديد من المراسي البحرية والشواطئ الجميلة التي توفر ملاذاً ممتازاً للحياة البحرية، ولأحفادنا الحق في رؤية هذا العالم الغني أيضاً.

والحصول على العلم الأزرق ليس بسهولة غرس الراية في الرمال؛ حيث تُمنح هذه الشهادة البيئية العالمية للشواطئ والمراسي البحرية التي تطبق معايير صارمة فيما يتعلق بجودة المياه والتثقيف البيئي والإدارة البيئية والسلامة. وباعتبار جمعية الإمارات للحياة الفطرية EWS-WWF العضو الممثل الوطني لمؤسسة التعليم البيئي (الهيئة المؤسسة لبرنامج العلم الأزرق) في دولة الإمارات العربية المتحدة، نحن نعمل بشكل وثيق مع الأطراف المعنية لمساعدتهم على نيل هذا الوسام البيئي، ليس فقط للمساعدة في تعزيز الفرص السياحية، وإنما أيضاً لزيادة التميز الشاطئي والبيئي.

ترفرف أربعة أعلام زرقاء على شواطئ وموانئ الإمارات

لقد تم منح أولى الأعلام الزرقاء في دولة الإمارات الإمارات في يونيو، ختاماً للمرحلة التجريبية للمشروع، حيث احتفلت بلدية مدينة أبوظبي برفعها للعلم على شاطئ كورنيش أبوظبي بعد عام من العمل المضني للالتزام بمعايير البرنامج الصارمة، وذلك بالإضافة إلى كل من مرسى البندر مارينا ومرسى ياس مارينا في أبوظبي وشاطئ فندق لي ميريديان الميناء السياحي/ ويستن في دبي. ويستمر العمل في هذه المواقع الأربعة حيث يتم التدقيق من وقت إلى آخر من قبل جمعية الإمارات للحياة الفطرية EWS-WWF وبشكل منتظم للتأكد من أنها ما تزال جديرة برفع العلم الأزرق.

سنستمر في العمل مع إدارات الشواطئ والموانئ ومساعدتهم لتقديم طلباتهم للحصول على العلم الأزرق

وقد قام فريقنا بحضور الاجتماع السنوي لمؤسسة التعليم البيئي «FEE» في ألمانيا لمناقشة ومراجعة معايير البرنامج وتبادل الأفكار مع الأعضاء الآخرين في المؤسسة.

يكمن النجاح المستقبلي للبرنامج في التزام فريقنا المستمر بتشجيع وحث قطاع الفنادق ومديري الشواطيء والجهات والسلطات المعنية الأخرى في دولة الإمارات العربية المتحدة على التقدم بطلب للحصول على هذه الشهادة البيئية المرموقة. وسيتم تنظيم ورشات عمل لزيادة الوعي حول المزايا الواضحة لتطبيق البرنامج. هدفنا هو أن نرى عدداً متزايداً من الأعلام الزرقاء الممنوحة لشواطئنا. وفي عالمنا هذا، من الأهمية بمكان أن تكون لدينا وسائل فعالة لحماية شواطئنا ومرافئنا حتى لا يضيع جمالها إلى الأبد.

الوقوف معاً من أجل الأرض

في عام 2007، تم إطلاق حملة ساعة الأرض في مدينة واحدة فقط في أستراليا، واليوم؛ تحول هذا الحدث إلى أكبر حدث بيئي عالمي يشجع الناس على تبني ممارسات مستدامة في كافة أنحاء المعمورة. وعبر إطفاء الأنوار لمدة ستين دقيقة، يمكننا أن نبرهن بأنه إن عملنا معاً، بإمكاننا إحداث فرق حقيقي.

7

شاركت الإمارات السبعة في ساعة الأرض

في عام 2011، انضمت الإمارات السبع إلى أكثر من 5000 مدينة حول العالم تحتفل بساعة الأرض. وقد شهدت الدولة مشاركة أكثر من 400 مؤسسة و 60 مدرسة، بينما لفت الظلمة مدن الدولة وأهم معالمها. وخلال هذه الساعة، انضم كل من برج خليفة وجامع الشيخ زايد الكبير وقناة القصباء وحصن الفجيرة وبرج العرب إلى قائمة شملت أبرز المعالم العالمية، بينما شارك العديد من المقيمين في الدولة إلى الفعاليات المختلفة ومسيرة الشموع التي تم تنظيمها للدعوة إلى العمل معاً من أجل كوكب مستدام.

وبفضل العمل المشترك والتعاون الوثيق، تمكّن الجميع من الاحتفال بهذه الساعة والاستمتاع بأمسية على ضوء الشموع حركتها أنغام الطبول على كورنيش أبوظبي، بينما ركب آخرون الدراجات الثابتة لأربع وعشرين ساعة مذهلة لإنتاج طاقة نظيفة متجددة باستخدام الدراجات. ولعب الجيل الأصغر دوره أيضاً؛ حيث تم تنظيم المعارض الفنية للمدارس ومسرحيات الشارع لتظهر رغبة الجميع بلعب دور فعال والمساهمة في الحفاظ على كوكبنا. وقد حصلت ساعة الأرض في دبي على الرعاية الكريمة من قبل صاحب السمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي ورئيس المجلس التنفيذي.

وفي الأسابيع التي سبقت ساعة الأرض، طلبنا من الجميع المساهمة في جعل ساعة الأرض أكثر من مجرد ساعة والالتزام بتغييرات سلوكية بيئية طويلة الأمد، وكان سفير ساعة الأرض، الشيخ عبد العزيز بن علي النعيمي، والمعروف أيضاً بالشيخ الأخضر، أول من لبى النداء ليلهم الآخرين على المشاركة.

ونحن نتطلع إلى حملة أكبر في عام 2012، ليس فقط في دولة الإمارات العربية المتحدة ولكن في كل مكان، للمساهمة في رفع مستوى الوعي وحث الجميع على القيام بأعمال مستدامة من أجل حماية مستقبل كوكبنا.

© EWS-WWF

تدعو ساعة الأرض الجميع إلى العمل معاً لمواجهة التحديات البيئية من أجل مستقبل كوكبنا

توصيل الرسالة

تلعب الاتصالات دوراً هاماً في جميع مشاريعنا، ليس فقط في رفع مستوى الوعي حول المشاريع والقضايا البيئية بين شرائح المجتمع وجميع قطاعاته، بل أيضاً في تمكين الجميع من المساهمة بشكل فعال في بناء مستقبل أفضل لكوكبنا.

من المهم لنا، كجمعية غير ربحية، بأن نجمع بين منصات التواصل التقليدية مثل الإعلام والإعلان، مع أدوات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت لخلق أثر أكبر يساعد الجمهور على فهم أهمية الحفاظ على البيئة وأهم التحديات التي تواجه عالمنا واتخاذ مبادرات بيئية إيجابية.

وخلال 2011، ساعدتنا التغطية الإعلامية الواسعة في الجرائد والمجلات على نشر رسالة المحافظة البيئية عبر الإمارات، حيث تم نشر 580 مقالة عن جمعية الإمارات للحياة الفطرية بالتعاون مع الصندوق العالمي لصون الطبيعة EWS-WWF خلال هذا العام، مؤكدة مرة أخرى الدور المحوري الذي يلعبه الإعلام في نشر الوعي البيئي، ونحن شاكرون لهذا الاهتمام والدعم.

ونتيجة لذلك، شهدنا زيادة في مستوى التفاعل مع مشاريعنا، وخاصة في كل من حملة «اختر بحكمة» ومشروع «المحافظة على السلاحف البحرية» الذين جذبا اهتماماً واسعاً من الإعلام ومن المجتمع.

وساعدنا التخاطب عبر منصات التواصل الاجتماعي المختلفة على إعلام مؤيدينا والمهتمين بالقضايا البيئية عن مشاريعنا وجهودنا، وساهم في بناء حوارات عدة تحث على التفكير بأثر سلوكياتنا البيئية. وفي عام 2011، وبفضل تركيزنا على هذه المنصات خلال حملة ساعة الأرض وسباق الخليج الكبير للسلاحف البحرية، نمى عدد مؤيدينا على فيسبوك بحوالي 20% وعلى تويتر بمعدل 40%.

ونحن نتطلع إلى الاستمرار بالعمل والتواصل مع الجميع بشكل لصيق من خلال موقعنا الالكتروني ومن خلال نشرتنا الأخبارية الالكترونية التي سيتم إطلاقها في عام 2012، لتحل محل نشرتنا الفصلية المطبوعة «دار الخير».

التقرير المالي
عام ٢٠١١

تتقدم جمعية الإمارات للحياة الفطرية EWS-WWF بالشكر الجزيل إلى جميع مؤيدينا، الذين وبالرغب من الأزمة الاقتصادية العالمية، استمروا بدعمهم لنا، لنتمكن من الاستمرار في جهودنا لضمان مستقبل مستدام للإمارات والمنطقة.

وفي وجه التحديات الاقتصادية العالمية، قمنا بالتركيز على التركيز على مشاريعنا الجارية، بينما عمل فريقنا بلا كلل على تطوير استراتيجية تغطي السنوات الخمسة المقبلة، تدعمها خطة مالية.

إحدى أهم الأولويات في الفترة المقبلة ستكون ضمان الموارد الضرورية والاستمرار في العمل على ما سيضمن الأثر الأكبر والنتيجة الأفضل لعملنا، ووفقاً لهذا النهج، سنستمر في إدارة دعمكم المادي المقدم لنا بأشد حرص ومسؤولية.

نحن على مطلع سنوات حرجة على البيئة عالمياً تتطلب منا جميعاً العمل باجتهاد لتجنب عواقب تغير المناخ التي ستؤثر على استدامة حياتنا وازدهارها، ولهذا نحن نلتزم بمهمتنا في خفض البصمة البيئية ومكافحة تغير المناخ والحفاظ على البيئة الطبيعية في الإمارات والمنطقة، وسنكرس كل شغفنا وطاقتنا ودعمكم القيم من أجل تحقيق مهمتنا والمساهمة في بناء مستقبل مستدام للجميع.

ملخص التقرير المالي لعام 2011

2010	(درهم إماراتي)
مجمل الدخل	13,033,274
مجمل الانفاق	10,638,814

2011	(درهم إماراتي)
مجمل الدخل	9,622,021
مجمل الانفاق	9,415,102

العمل المشترك

إن لكل منا دور يمكن أن يساهم من خلاله بشكل إيجابي من أجل مستقبل أفضل لكوكبنا. وبفضل الدعم الكريم من العديد من الجهات والأفراد، تمكنا من توسيع مدى عملنا في مجال المحافظة البيئية. إن تشكيل علاقات وشراكات طويلة المدى هو أمر جوهري في نهج عملنا، وهو عامل مهم للوصول إلى نتائج إيجابية وملموسة.

© Jürgen Freund / WWF-Canon

العمل معاً من أجل مستقبل مستدام

نحرص دائماً على العمل بشكل وثيق مع شركائنا من أجل الحث على تطبيق الممارسات الأكثر استدامة، ومن أجل التوصل إلى حلول تساعد على بناء مستقبل مستدام للإمارات وللعالم.

ونتقدم بالشكر الجزيل للتأييد والتوجيه اللذين تلقيناهما من المؤسسات والوزارات الحكومية للعديد من برامجنا، مما ساعدنا على بناء مستوى أعلى من المصداقية والثقة. كما أننا في غاية الامتنان والتقدير للدعم الذي قدمته لنا هيئات وشركات القطاع الخاص ومتطوعينا الرائعين والطلاب ووسائل الإعلام والأفراد، والذي مكننا من المضي قدماً نحو رؤيتنا مشتركة.

لقد تمكنا عبر شراكتنا من تحقيق نتائج ملموسة تضع أسساً للدفع بعجلة تغيير طويل الأمد نحو الاستدامة. ولم يكن أياً من هذا ممكناً لولا تقديم الدعم المادي والنصح والاستشارة والالتزام والشغف الذي حصلنا عليه من جميع من يدعم عملنا ومهمتنا البيئية. وعلى هذا النهج، معاً، يمكننا أن نحدث فرقاً حقيقياً في السنوات القادمة.

الشركاء والرعاة

نتقدم بالشكر الجزيل إلى رعاة المشاريع الذين قدموا الدعم المادي إلى مشاريعنا المختلفة، وإلى الشركاء الذين قدموا المساعدة والتوجيه والنصح.

بيئتي وطني

حصل هذا المشروع على دعم مادي كريم من شركة دولفين للطاقة، وذلك للسنوات الثلاثة المقبلة.
كما حصل على تأييد من وزارة التربية والتعليم، وهيئة المعرفة والتنمية البشرية، وهيئة البيئة- أبوظبي، وبلدية دبي، وهيئة البيئة والمحميات الطبيعية في الشارقة، ومؤسسة حميد بن راشد في عجمان، وبلدية الفجيرة، وهيئة التنمية والحماية البيئية في رأس الخيمة.

العلم الأزرق

لقد تم تطبيق البرنامج بتسهيل من مؤسسة التعليم البيئية وهيئة البيئة-أبوظبي كما حصل كل من شاطئ كورنيش أبوظبي، وشاطئ فندق الميناء السياحي/ ويستن في دبي، وكل من مرسى البندر ومرسى الياس على العلم الأزرق.

ساعة الأرض

لقد تلقت هذه الحملة دعماً كبيراً من العديد من المؤسسات التي تبنت الحملة وأخذت على عاتقها توصيل رسالة الحملة، ونحن نشكر جميع من شارك في إنجاحها. لقد تمكن المقيمين في الإمارات من الاستمتاع بالعديد من الفعاليات والنشاطات عبر الإمارات كلها بدعم من بلدية مدينة أبوظبي، وهيئة كهرباء ومياه دبي، وهيئة البيئة-أبوظبي، وهيئة البيئة والمحميات الطبيعية في الشارقة، وبلدية الفجيرة، وهيئة مياه وكهرباء الشارقة، ومؤسسة أبوظبي للفنون والموسيقى، وفستيفال سيتي، وتيكوم وtwofour54، ومجموعة Wednesday للتصوير الفوتوغرافي، ومصدر، ومجموعة الإمارات للغوص، وجامجار، وليو بيرنت وراديسون بلو وراديو سونو ١٠٢,٤ وغيرها الكثير.

كما حصلت ساعة الأرض في دبي على رعاية كريمة من سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد إمارة دبي ورئيس المجلس التنفيذي لدبي. كما قدم الشيخ عبدالعزيز النعيمي، المعروف بالشيخ الأخضر دعمه الكريم للحملة.

المدارس البيئية

سهل الدعم المادي المقدم من بنك HSBC الشرق الأوسط المحدود تطبيق مبادرة HSBC المناخية للمدارس البيئية، بينما قدم متطوعي البنك وقتهم ودعمهم للجان الطلابية في المدارس. وحصل البرنامج على تأييد من مؤسسة التعليم البيئي (مؤسس البرنامج العالمي) ووزارة التربية والتعليم.

مبادرة البصمة البيئية

تحت التوجيه الحكيم من معالي الدكتور راشد أحمد بن فهد، وزير البيئة والمياه وفريق عمله، بدأت هذه المبادرة مرحلتها الثانية بشراكة مع هيئة الإمارات للمواصفات والمقاييس وهيئة البيئة-أبوظبي ومبادرة أبوظبي العالمية للبيانات البيئية والشبكة العالمية للبصمة البيئية.

برنامج القطاع الخاص- حملة أبطال الإمارات

تم إطلاق هذه الحملة بالشراكة مع هيئة البيئة- أبوظبي وحصل على دعم مادي من مؤسسة الإمارات للنفع العام وذلك لتطبيق عمليات تدقيق بيئي في ثلاثة منازل وخمس شركات.

مشروع المحافظة على السلاحف البحرية

لقد لعب شركائنا في البلدان التي تم تطبيق المشروع فيها دوراً هاماً في نجاح المشروع: هيئة البيئة-أبوظبي، مجموعة الإمارات للحياة البحرية، هيئة البيئة والمحميات الطبيعية – الشارقة، وزارة البيئة والشؤون المناخية في عمان، جمعية البيئة العمانية، وزارة البيئة في قطر، مركز العلوم البيئية في قطر، مدينة رأس لفان الصناعية في قطر ودائرة شؤون الحياة البرية والبحرية في إيران.

بالإضافة إلى ذلك، نحن شاكرون للدعم الذي حصلنا عليه من صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية، بالإضافة إلى رعاية الشركات التالية: بريجستون الشرق الأوسط وشمال افريقيا، بنك HSBC الشرق الأوسط، جيان/لي مارشيه، غلفتينر، فيرمونت دبي، هيئة البيئة – أبوظبي، كلية شمال الأطلنطي، مبادلة، مجلس التخطيط العمراني، مؤسسة الشيخة سلامة بنت حمدان آل نهيان، منتجع جبل علي وسبا، هيئة البيئة والمحميات الطبيعية في الشارقة، و 7days

مشروع المصائد المستدامة

اعتمدت حملة اختر بحكمة على معلومات قدمتها هيئة البيئة- أبوظبي. وشارك العديد من الفنادق والمحلات في حملة اختر بحكمة ليساعدوا في نشر الوعي بين زبائنهم حول قضية الصيد الجائر.

وادي الوريعة

لطالما عملنا بشكل وثيق مع بلدية الفجيرة، ونحن شاكرون لدعمها وجهودها لحماية هذه المنطقة الفريدة.

مبادرات بيئية

ونتقدم بالشكر أيضاً للهيئات التي ساعدت على نشر الوعي والدعم لمشاريعناعن طريق إطلاق مبادرات مبتكرة.

استمرت جيان/لي مارشيه في حملتها التي تدعو إلى التخلي عن الأكياس البلاستيكية، وقدمت الريع المادي من الحملة لدعم مشاريعنا التعليمية ومشروع المحافظة على السلاحف البحرية.

بعد عدة أسابيع قضوها في تصميم وبناء قوارب مصنوعة من مواد معاد استخدامها، تسابقت العديد من الشركات والمدارس في في حدث خيري مرح نظمه كل من فندق انتركونتيننتال فستيفال سيتي ودبي فستيفال سيتي وموريجان مارينا ز وذلك دعماً لمشروع المحافظة على السلاحف البحرية.

من خلال بيع باقات تبني السلاحف، لا تكتفي فقط هذه المحلات بدعم المشروع بشكل مادي، ولكنها ايضاً تساهم في نشر الوعي حول التحديات التي تواجهها سلاحف منقار الصقر، وهي: إيكوترايب (في مركز ميركاتو التجاري)، غرفة تجارة وصناعة ابوظبي (الطابق الثامن)، فندق فيرمونت في دبي، لايم تري كافيه، مركز البوم للغوص، مركز بافيليون للغوص (فندق جميرا بيتش)، منتجع وسبا جزر الصحراء من أنانتارا ، مور كافيه، وعلى الانترنت، كل من: ذي غرين إيكوستور، غومبوك، وجيرني تويز.

دعت نوكيا عملاءها للمشاركة في حملتها لتدوير الهواتف المتحركة مقابل فرصة للفوز بباقة تبني سلحفاة في مراكز العناية بالعملاء في كل من الإمارات وقطر وعمان.

كما قدمت مدرسة رافلز دعماً مادياً إلى مشروع المحافظة على السلاحف البحرية من خلال أنشطة طلابية متعددة والتي نظمها المدرس بيتر ميلن الذي لطالما ساهم في مشاريعنا.

نرغب بالتقدم بالشكر لكل من قام بشراء باقة تبني سلحفاة، مع شكر خاص لكل من مبادرة أبوظبي العالمية للبيانات البيئية وهيئة البيئة-أبوظبي، والذين ساهموا أيضاً في نشر الوعي حول المشروع من خلال توزيع هذه الباقات خلال قمة عين على الأرض وفي قبة جزيرة بوطينه في ابوظبي.

تتبرع كانون بنسبة ١٠٪ من مبيعاتها لآلتها الحاسبة المصنعة من الكاميرات المعاد تصنيعها والتي تعمل على الطاقة الشمسية إلى EWS-WWF

قدمت سينما فوكس قاعات عرض سينمائي مجاناً في دبي وابوظبي لحدث قمنا بتنظيمه لمتطوعينا ومؤيدينا، عرضنا فيه فيلم Turtle: The Incredible Journey

شبكة من الدعم

يشكل برنامجنا لعضوية الشركات منصة للمؤسسات التي تشاركنا التزامنا وشغفنا بالحفاظ على البيئة. ويشجع البرنامج هذه المؤسسات على المشاركة في مشاريعنا للحماية والتثقيف والسياسات، كما يمنح الأعضاء أيضاً فرص حضور ورشات العمل والأنشطة ليكتسبوا المزيد من المعرفة حول القضايا البيئية وإلهامهم ليكونوا شركات مسؤولة بيئياً.

ونحن في غاية الامتنان لشبكة الدعم هذه التي تمكّن جمعية الإمارات للحياة الفطرية بالتعاون مع الصندوق العالمي لصون الطبيعة EWS-WWF من المضي قدماً في مبادراتها المختلفة، ونود أن ننتهز هذه الفرصة لنشكر الشركات الأعضاء المشاركة معنا.

البلاتينية

- أبلايد ماتيريلز
- بريدجستون الشرق الأوسط وإفريقيا
- بنك HSBC الشرق الأوسط المحدود
- بنك أبوظبي الوطني
- بوز وشركاه
- جهاز أبوظبي للمحاسبة
- جيان/ لي مارشيه
- داي
- دور العرض السينمائي فوكس
- شركة اس أن ار دينتون
- الشركة القابضة العامة
- شركة ايكوترايب
- شركة دولفين المحدودة للطاقة
- شركة لاثام وواتكينز
- شركة لينكليترز للمحاماة
- شركة موتيفيت فال مورغان للسينما والإعلان ذ.م.م.
- مبادرة أبوظبي العالمية للبيانات البيئية
- مجلس أبوظبي للتخطيط العمراني
- مجموعة أومنيكوم للإعلام (منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا)
- هيل ونولتون
- هيئة البيئة – أبوظبي

الذهبية

- الجمعية الإماراتية لصناعات الطاقة الشمسية
- شركة انفايرومينا لأنظمة الطاقة
- شركة آيكوم
- شركة بيكر بوتس للمحاماة
- شركة رويال كوليمر
- شركة صبان للاستثمارات العقارية
- غلفتينر المحدودة
- فندق ومنتجع باب الشمس الصحراوي
- مجموعة سعيد ومحمد النابوذة القابضة

الفضية

- بنك الاتحاد الوطني
- بنك ستاندرد تشارترد
- حديقة وايلد وادي المائية
- شركة جزيرة القرم
- شركة مراسي الدار
- شركة يو كليب
- غرفة أبوظبي للتجارة والصناعة
- فندق بارك حياة دبي
- فندق جراند حياة دبي
- فندق حياة ريجنسي دبي
- كانون الشرق الأوسط

تقديم يد العون

بالنيابة عن فريق جمعية الإمارات للحياة الفطرية EWS-WWF، نرغب بتقديم الشكر والتقدير للأفراد والمؤسسات التي قدمت لنا خدماتها بشكل مجاني، ويشمل ذلك: جهاز أبوظبي للمحاسبة، أس أن آر دنتون، أومنيكوم ميديا غروب، إيكوترايب، بوز أند كومباني، بيكر بوتس المحدودة، بيلد غرين، داي، دور العرض السينمائي فوكس، غومبوك، فسيتفال سيتي، لاثام أند واتكينز، شركة لينكليترز للمحاماة، ليو برنيت، الجمعية الإماراتية لصناعات الطاقة الشمسية، مرجان مارينا، هيل أند نولتون، تيفاني شولتز، أنس عطية، وجميع متطوعينا الرائعين.

تحت رعاية

صاحب السمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان
ممثل الحاكم في المنطقة الغربية ورئيس مجلس هيئة البيئة – أبوظبي.

مجلس الإدارة

رئيس مجلس الإدارة

معالي محمد أحمد البواردي
الأمين العام للمجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي والعضو المنتدب لهيئة البيئة – أبوظبي

نائب رئيس مجلس الإدارة

سعادة أحمد علي الصايغ
الرئيس التنفيذي لشركة دولفين للطاقة ورئيس مجلس إدارة مصدر

الأعضاء

معالي ماجد المنصوري
رئيس دائرة الشؤون البلدية – أبوظبي

سعادة المهندس حمدان الشاعر
مدير إدارة البيئة – بلدية دبي

سعادة الكابتن إبراهيم أحمد الطنيجي
المدير السابق لهيئة موانئ رأس الخيمة

سعادة الرائد علي صقر سلطان السويدي
رئيس مجموعة الإمارات للبيئة البحرية

سعادة سعيد بن جبر السويدي
رئيس مجموعة بن جبر المحدودة

سعادة رزان خليفة المبارك
الأمين العام لهيئة البيئة–أبوظبي

سعادة المهندس محمد سيف الأفخم
المدير العام لبلدية الفجيرة

سعادة هنا سيف السويدي
أمين عام هيئة البيئة والمحميات الطبيعية في الشارقة

أعضاء الفريق

أعضاء اللجنة الإدارية

سعادة رزان خليفة المبارك/ د.فريدريك لونيه/ إيدا تيليش/ ليزا بيري/تنزيد علم/نيكولاس دي لونيه

أعضاء الفريق

أجيتا نيار/ إلما كوستالس/ أنجانا كومار/ أوليفر كير/ إيرين لانغز/ باولا فيريرا/ تمارا ويذرز/ جوانا أبوحجلة/ خالد محمود/ د. كريستوف تورينك/ دارين هليتز/ راشمي دي روي/ ريم الذوادي/ سيلينا سمايث/ علي أنور قرقاش/ غادة نبيل/ كيرك دثلر/ ليلى عبداللطيف / ماري–لويس شولدتز/ مارينا أنتونوبولو/ معاذ صواف/ منى العامري/ ميليسا ماثيوز/ نسرين الزحلاوي/ نوشين عطائي/ نيك نوغيرا/ هند السنوي